

تفسير البيضاوي

176 - { ذلك بأن ا نزل الكتاب بالحق } أي ذلك العذاب بسبب أن ا نزل الكتاب بالحق
فرفضوه بالتكذيب أو الكتمان { وإن الذين اختلفوا في الكتاب { اللام فيه إما للجنس
واختلافهم إيمانهم ببعض كتب ا تعالى وكفرهم ببعض أو للعهد والإشارة إما إلى التوراة
واختلفوا بمعنى تخلفوا عن المنهج المستقيم في تأويلها أو خلفوا خلال ما أنزل ا تعالى
مكانه أي حرفوا ما فيها وإما إلى القرآن واختلفوا فيه قولهم سحر وتقول وكلام علمه بشر
وأساطير الأولين { لفي شقاق بعيد } لفي خلاف بعيد عن الحق